

ملخص لمحاضرات مقياس: ملتقى التدريب على البحث

تمهيد:

الهدف من البحث في علم الاجتماع هو فهم وتفسير الظواهر الاجتماعية (أفعال، تنظيمات، تغيرات، تمثلات) بالاعتماد على منهجية او مجموعة من الإجراءات المنظمة، والخطوات و التقنيات.

المعرفة السوسولوجية هي معرفة علمية تخضع لضوابط منهجية تبعدنا على التفسيرات العامة و الاحكام المسبقة او التأويلات الأسطورية او الخرافية.

يقوم البحث السوسولوجي على اخلاقيات البحث العلمي لانتاج معرفة موضوعية و الابتعاد عن السرقات العلمية واحترام الأمانة العلمية .

ان المعرفة السوسولوجية لا تخرج عن الأهداف العامة للعلم و هي :

1 الوصف

2 التصنيف

3التفسير

4 الفهم

المرحلة التطبيقية	المرحلة النظرية	المرحلة الاستكشافية
العينة تقنيات البحث جمع المعطيات تحليل المعطيات تفسير المعطيات نتائج البحث تحرير البحث	الإشكالية الفرصيات المفاهيم النظرية	اختيار الموضوع سؤال اولي مطالعة استطلاع

• جدول توضيحي حول اهم خطوات البحث في علم الاجتماع

المحاضرة الأولى

مرحلة اختيار الموضوع

ان اختيار الموضوع يقصد به اختيار الظاهرة الاجتماعية المراد معاينتها و دراستها ، و بالتالي لابد من الاخذ بعين الاعتبار ان الظاهرة الاجتماعية تتميز بخصائص من بينها انها مخادعة لحواس الانسان ، و متغيرة و تتميز بالتكرار ، و يجب ان تكون اصلية .

على الباحث في مرحلة اختيار الموضوع ان يميز بين موضوع البحث و عنوان البحث .

مصادر اختيار موضوع البحث:

- 1 يشكل الواقع أرضية خصبة لاختيار مواضيع بحثية نابعة من الملاحظات الشخصية للباحث .
- 2 يمكن للقراءات التي يقوم بها الباحث في علم الاجتماع ان تكون مصدرا مهما لاختيار موضوع بحثه.
- 3 يمكن اعتبار البحوث الجاهزة المقدمة من المراكز المختصة او مؤسسات عامة او خاصة (مؤسسات ، وزارات ، مخابر ...)
- 4 استشارة الأساتذة المختصين في مجال بحث معين .

وبالتالي يمكن القول ان للباحث الحرية الكاملة في اختيار موضوع بحثه، و من جهة أخرى يجب على الباحث الاخذ بعين الاعتبار الاطار الزمني والمكاني للبحث ، كما لا يجب عليه ان يغفل توفر المراجع و الدراسات حول موضوع بحثه .

المحاضرة الثانية : السؤال الاول

ان اول خطوة يقوم بها الباحث هي ترجمة موضوع بحثه الى سؤال عام او اولي يوجه بحثه .
يعتبر السؤال الاول هو الأساس الذي تركز عليه الدراسة و هو المحدد لمشكلة الدراسة التي هي عبارة
عن استفسارات تدور في ذهن الباحث تجاه ظاهرة او موضوع يثير الغموض او التعجب او التناقض...
يعتبر السؤال الاول بمثابة الحجر الأساس في مشروع أي بحث و هو ما يضمن للباحث الانطلاقة
الصحيحة .

السؤال الاول يجب ان يكون واضح بعيد عن كل تعقيد او غموض .

ان يكون مختصرا .

قابل للمعالجة .

ان يكون واقعيًا .

المطالعة و القراءة

بدون قراءة لا يستطيع أي باحث ان يتقدم في بحثه و يصل الى انجز كل الخطوات الأساسية في بحثه .

القراءة تكون في ثلاث محاور

1 مضمون البحث _____ الظاهرة

2 منهجية البحث _____ الخطوات

3 شكل البحث _____ طريقة التحرير

القراءة يجب ان تكون انتقائية يعني جمع الوثائق المرتبطة بمشكلة البحث او السؤال الاول .

القراءة يجب ان تكون منظمة في ما يسمى بشبكة القراءة . تنطلق من الدراسات الحديثة .

القراءة لها هدفان :

1 عرض معرفي حول ما كتب حول الموضوع .

2 التحضير للطرح الاشكالي .

القراءة هي تركيب الأرضية النظرية للبحث من خلال الاحاطة بجميع المفاهيم الأساسية و بالتالي هي
نوع من الاستكشاف النظري .

كيفية القراءة :

الوصول الى الوثائق ، المكتبات....

اتباع السؤال الاول .

المراجع الأساسية .

انجاز بطاقة القراءة .

ملخص النصاو تلخيص النص من خلال الاعتماد على ما هو رئيسي أي تلخيص الأفكار الأساسية حسب التسلسل المنطقي للنص بأسلوب الباحث .

التلخيص هو تفكيك النص ثم تركيبه من خلال التركيز على الأفكار المهمة.

المرحلة الاستطلاعية

مصدر مهم للمعلومة التي لم نحصل عليها من خلال القراءة .

احتكاك اولي بالميدان من خلال مقابلة الأشخاص و الاستماع لهم .

الاستطلاع هو محاولة وضع قطيعة مع الاحكام و الأفكار المسبقة.

المحاضرة الثالثة :إشكالية البحث

تعتبر الإشكالية مرحلة مهمة في البحث السوسولوجي بحيث يتم الانتقال من العام الى الخاص .
الإشكالية تحمل فكرتين أساسيتين :

1 الطابع النظري من جهة

2 التساؤل عن جوانب الواقع من جهة أخرى.

يمكن تعريف الإشكالية بأنها مساءلة نظرية للواقع ، و بالتالي يمكن للباحث من خلال الإشكالية تحقيق الانتقال من النظرة اللاعلمية او العامية الى النظرة العلمية او ما يسمى بالقطيعة الابستمولوجية.

الإشكالية هي عبارة عن مقارنة نظرية للدراسة او البحث ، و بالتالي نوعية و قيمة أي بحث تتحدد من خلال نوعية الإشكالية .

الإشكالية هي اظهار قدرات الباحث على توظيف المفاهيم التي يستعملها في بحثه .

من اهم وظائف الإشكالية تجنب البحث الانحراف نحو الاحكام القيمية والمسبقة و المعرفة العامية .

تقود الإشكالية البحث نحو التفسير العلمي للظواهر الاجتماعية .

ترتبط الإشكالية من حيث دقتها من خلال استغلال الخطوات السابقة المتعلقة بالمطالعة و الاستطلاع و الإحاطة الكلية بالموضوع .

نماذج

إشكالية دور كايم

إشكالية الزواج في الجزائر .

إشكالية الازدواج الثقافي في الجزائر .

الفرضية

ببساطة هي إجابة عن تساؤلات الإشكالية و هي حل تفسيري لاشكالية البحث .
الفرضية هي علاقة سببية بين متغيرين و يمكن تعريفها بانها تصريح تنبئي يصاغ في جملة او اكثر
يوضح علاقة سببية بين طرفين .

تعتبر الفرضية المسعى الأساسي للبحث عن الأسباب التي تتحكم بالظواهر .

لصيغة الفرضية يشترط ان تتوفر على :

1 المعقولية و المنطقية

2 الوضوح و البساطة

3 البعد النظري

4 ان تكون قابلة للاختبار

ان مهمة الفرضية هي إقامة رابطة بين التفكير النظري والعمل الميداني التجريبي.